

Distr.  
GENERAL

S/20442  
2 February 1989  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

تقرير الأمين العام عن فريق مراقبي  
الأمم المتحدة العسكريين لإيران والعراق

(للفترة ٩ آب/أغسطس ١٩٨٨ إلى ٢ شباط/فبراير ١٩٨٩)

مقدمة

١ - وافق مجلس الأمن ، في قراره ٦١٩ (١٩٨٨) المؤرخ في ٩ آب/أغسطس ١٩٨٨ ، على تقرير الأمين العام الوارد في الوثيقة S/20093 والمتعلق بتنفيذ الفقرة ٢ من منطوق القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) ، وقرر أن ينشئ على الفور فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لإيران والعراق ، الذي يخضع لسلطة مجلس الأمن ، وطلب إلى الأمين العام أن يتخذ الخطوات اللازمة لتحقيق هذا الغرض وفقا لما ورد في تقريره سالف الذكر ؛ وقرر كذلك إقامة هذا الفريق لمدة ستة أشهر ، ما لم يقرر المجلس خلاف ذلك ؛ وطلب إلى الأمين العام أن يبقي مجلس الأمن على علم تام بأية تطورات اضافية .

٢ - ويغطي التقرير الحالي الفترة منذ بداية الفريق في ٩ آب/أغسطس ١٩٨٨ إلى ٢ شباط/فبراير ١٩٨٩ . وقد قدم بالفعل بيان تمهيدي عن أنشطة الفريق أثناء الأسابيع العشرة الأولى من هذه الفترة إلى مجلس الأمن في تقريره المؤقت المؤرخ في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ (S/20242) . والقصد من هذا التقرير هو تزويد المجلس ببيان شامل عن الطريقة التي اضطلع بها الفريق بالولاية التي عهد بها المجلس إليه .

الولاية والاختصاصات

٣ - حسبما هو مبين في تقريره إلى مجلس الأمن المؤرخ في ٧ آب/أغسطس ١٩٨٨ (S/20093) ، ترد ولاية الفريق في الفقرة ٢ من منطوق قرار مجلس الأمن ٥٩٨ (١٩٨٧) . ووفقا لهذه الولاية ، فإن اختصاصات الفريق كما يلي :

(أ) أن يعين مع الأطراف خطوط وقف إطلاق النار التي يتفق عليها بناء على الأماكن الدفاعية الامامية التي يحتلها الجانبان في اليوم ي (يوم بدء العملية) ، على أن تعدل هذه الخطوط ، كما قد يتفق على ذلك ، عندما يتقرر أن مواقع الجانبين قريبة جدا بصورة تبعث على الخطر ؛

(ب) أن يرصد الامتثال لوقف اطلاق النار ؛

(ج) أن يتولى التحقيق في أية انتهاكات لوقف اطلاق النار يزعم ارتكابها ويعيد الحالة الى ما كانت عليه إذا حدث انتهاك ؛

(د) أن يمنع ، عن طريق التفاوض ، وقوع أي تغيير آخر في الوضع الراهن ، الى أن تنسحب جميع القوات الى الحدود المعترف بها دوليا ؛

(هـ) أن يشرف على انسحاب جميع القوات الى الحدود المعترف بها دوليا وأن يتحقق ويتأكد من ذلك ؛

(و) وبعد ذلك ، أن يرصد وقف اطلاق النار على الحدود المعترف بها دوليا ، ويحقق في الانتهاكات التي يزعم ارتكابها ، ويمنع ، عن طريق التفاوض ، وقوع أي تغيير آخر في الوضع الراهن الى أن يجري التفاوض على تسوية شاملة ؛

(ز) . الحصول على موافقة الطرفين على ترتيبات أخرى يمكن ، الى أن يجري التفاوض على تسوية شاملة ، أن تساعد في تخفيض حدة التوتر وبناء الثقة بينهما ، وذلك من قبيل تعيين مناطق للفصل بين القوات على كل من جانبي الحدود الدولية ، وتحديد عدد وعيار الاسلحة المقرر وزعها في المناطق القريبة من الحدود الدولية ، وقيام أفراد تابعين للأمم المتحدة بدوريات بحرية في بعض المناطق الحساسة في شط العرب أو بالقرب منه .

٤ - وكما يرد في الفقرة ٢٠ أدناه ، فإن المناقشات مع حكومة العراق وجمهورية ايران الاسلامية فيما يتعلق بوضع الفريق قد اختتمت أو تجرى حاليا . والغرض من هذه المناقشات هو عقد اتفاقات تتضمن مبادئ ميشاق الأمم المتحدة واتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها ، فضلا عن الخبرات المستفادة من العمليات السابقة للأمم المتحدة في مجال صيانة السلم ، بغية كفالة استقلال الفريق في تسيير أعماله وتمتعه بمفظة

خاصة "بحرية الحركة والاتصالات وغيرها من التسهيلات اللازمة لاداء مهامه" . (انظر الفقرة ٥ (ج) من S/20093) .

### تكوين الفريق وقيادته ووزعه

٥ - مازال يتولى قيادة فريق مراقبي الامم المتحدة العسكريين لإيران والعراق رئيس المراقبين العسكريين ، اللواء سلافكو يوفيتش (يوغوسلافيا) . أما مساعد رئيس المراقبين العسكريين في الجانب الايراني ، فهو العميد ج. كيلي (ايرلندا) ، وفي الجانب العراقي ، العميد ف. م. باتيل (الهند) .

٦ - وفي شباط/فبراير ١٩٨٩ ، كانت قوة الفريق ، بما فيها اركان المقر في بغداد وطهران ، تتكون على النحو التالي :

### مراقبو الامم المتحدة العسكريون :

١٠	الأرجنتين
١٥	استراليا
١٥	اندونيسيا
١٢	أوروغواي
	ايرلندا (بما في ذلك مساعد
١٥	رئيس المراقبين العسكريين)
١٥	ايطاليا
١٥	بنغلاديش
١٥	بولندا
٧	بيرو
١٥	تركيا
١٥	الدانمرك
٩	زامبيا
١٥	السنگال
١٥	السويد
١٥	غانا
١٥	فنلندا
١٥	كندا

مراقبو الأمم المتحدة العسكريون : (تابع)

١٥	كينيا
١٥	ماليزيا
١٥	النرويج
٦	النمسا
١٥	نيجيريا
١٠	نيوزيلندا
	الهند (بما في ذلك مساعد
١٥	رئيس المراقبين العسكريين)
١٥	هنغاريا
١١	يوغوسلافيا
<u>٣٥٠</u>	

الوحدة الجوية

١٨	نيوزيلندا
----	-----------

وحدة الشرطة العسكرية

٣٧	ايرلندا
----	---------

الشعبة الطبية

<u>٤</u>	النمسا
<u>٤٠٩</u>	المجموع

وبالإضافة إلى ما تقدم ، وفرت كندا في بداية العملية وحدة إشارة بلغ عددها في قوتها القموى ٥٢٥ فردا من جميع الرتب ، وذلك لتأمين اتصالات كافية للفريق بانتظار إنشاء نظام للاتصالات تابع للأمم المتحدة ويقوم على تشغيله مدنيون . وقد أعيد وزع هذه الوحدة بالتدريج فجلت عن جمهورية ايران الاسلامية في ٣٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٨ وعن العراق في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ . ويحتمل أن تحمل إضافات أخرى للقوة العسكرية للفريق عندما يكتمل وزع الوحدة الجوية . ومن المزمع أيضا إضافة وحدة بحرية صغيرة عندما يتم التوصل إلى اتفاق مع الطرفين بشأن قيام الفريق بخفر شط العرب والمياه المجاورة له في الخليج .

٧ - ويوجد حاليا في منطقة البعثة مائة وسبعة عشر موظفا مدنيا دوليا و ٤١ موظفا محليا . وهذا العدد أقل بكثير من عدد الوظائف المأذون بها . وقد تم تحقيق توفير كبير من جراء اتباع سياسة توظيف شديدة الحذر تبقى الوظائف بموجبها شاغرة إلى أن تتأكد الحاجة إليها بوضوح . كما تحققت وفورات أولية لأن الفريق ما زال يعتمد إلى درجة كبيرة على البلدين المضيفين في بعض المجالات كالنقل البري والجوي وصيانة المباني . فضلا عن ذلك ، أدت بعض الصعوبات في توظيف اختصاصيين كخبراء الاتصالات إلى وفورات غير مقصودة .

٨ - ويظهر في الخريطة المرفقة وزع فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لايـران والعراق اعتبارا من كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ .

٩ - وكما أوردت في تقريرتي في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، كان من المزمع أصلا تقسيم مقر قيادة الفريق بين طهران وبغداد على أن يكون مقر قيادة مفرزة ايران في بختران ومقر قيادة مفرزة العراق إلى جانب مقر قيادة الفريق في بغداد . وفي نهاية الأمر ، تبين أن طهران موقع أفضل من بختران لقيادة مفرزة ايران . وعلاوة على ذلك اتضح أيضا أن من المزعج بعض الشيء أن يكون هناك مقران منفصلان للفريق والمفرزة في كل من العاصمتين . وعليه ، دمج رئيس المراقبين العسكريين قيادة الفريق والمفرزة في كل من المدينتين ، وهناك الآن مقر قيادة واحد للفريق في بغداد وآخر في طهران . وكان من مزايا ذلك أيضا تمكين رئيس المراقبين العسكريين من توفير عدد أكبر من مراقبي الأمم المتحدة العسكريين للقيام بأعمال الدورية على امتداد خط وقف إطلاق النار . وتم بطريقة مماثلة تعديل تنظيم موظفي الدعم المدنيين ، فنشأت عن ذلك أيضا بعض الوفورات .

١٠ - وما زال رئيس المراقبين العسكريين وكبار مساعديه ("فريق القيادة") يقضون اسبوعا في بغداد واسبوعا في طهران بالتعاقب . وعقب مفاوضات ناجحة ، اتفق الطرفان الآن على السماح لطائرات الأمم المتحدة للاتصالات بعبور خطوط وقف إطلاق النار ، فأصبح اللواء يوفيتش ومساعدوه يستطيعون الطيران مباشرة بين العاصمتين . وقد جرت أول رحلة جوية من هذا النوع في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ . فضلا عن ذلك ، أجرت طائرة أخرى تابعة للأمم المتحدة رحلة جوية مباشرة في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ . ونتجت عن هذا الترتيب بالنسبة للفريق وفورات في الزمن والمال على السواء .

١١ - ومراقبو الأمم المتحدة العسكريون موزعون في أربعة قطاعات في الجانب الإيراني مع وجود قيادات للقطاعات في سقيز وبختران ودزفول والأهواز ، وفي ثلاثة قطاعات في

الجانب العراقي ، مع وجود قيادات للقطاعات في السليمانية وبعقوبة والبصرة . وكل من قيادات القطاعات هذه يسيطر على عدد من مواقع المجموعات المتقدمة والقريبة بقدر الامكان من الخطوط الامامية من أجل الاقلال الى ادنى حد من الوقت الذي يقضيه مراقبو الامم المتحدة العسكريون في الانتقال بين موقع المجموعة وخط وقف اطلاق النار . ويتراوح طول خط وقف اطلاق النار الذي يراقبه موقع مجموعة بين ٧٠ كيلومترا في الاجزاء الجنوبية من خط وقف اطلاق النار و ٢٥٠ كيلومترا في المنطقة الجبلية الشمالية .

### العمليات

١٢ - يرد وصف مفصل لانشطة فريق مراقبي الامم المتحدة العسكريين لايران والعراق اثناء الاسابيع التي سبقت بدء نفاذ وقف اطلاق النار والاسبوع التي تلتها مباشرة وذلك في التقرير المؤقت الذي قدمته في ٢٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ (S/20242) ، الفقرة ٩) . وكما كنت ابلغت مجلس الامن في ذلك الوقت ، يعمل مراقبو الامم المتحدة العسكريون في دوريات متحركة تضم كل منها مراقبين اثنين يستخدمان في العادة احدي المركبات ، ولو أنها أحيانا يستخدمان طائرة عمودية أو قارباً في المستنقعات الجنوبية ، أو يتنقلان على ظهور البغال وعلى الاقدام - بل وفي الآونة الاحد عهدا على زلاجات - في المناطق الشمالية الجبلية . والمهمة الاساسية للدوريات هي التأكد من أن الجانب المعهود اليها بمراقبته يمثل لوقف اطلاق النار . وتضطلع الدوريات بهذا من خلال ملاحظاتها المنتظمة للاماكن الدفاعية الامامية والتحقيق في الشكاوى الواردة من الجانب الآخر . وتشفاؤف هذه الدوريات قدر الامكان مع قادة المواقع المحليين بشأن اعادة الحالة الى ما كانت عليه . وحيثما يتعذر هذا ، ترفع المسألة الى قيادة القطاع المعني كي يمكنها أن تنظر في الامر مع سلطات الاتصال في الجانب المعني . كما تتلقى الدوريات شكاوى بوقوع انتهاكات مزعومة لوقف اطلاق النار من الجانب الاخر . وترفع هذه الشكاوى عبر التسلسل القيادي بحيث يمكن أن يتحقق منها مراقبو الامم المتحدة العسكريون في الجانب الذي يزعم وقوع الانتهاكات فيه . ويجري مراقبو الامم المتحدة العسكريون في الجانبين اتصالا مباشرا بينهم باستخدام اللاسلكي عبر خطوط وقف اطلاق النار ، ويلتقون أيضا بانتظام في المنطقة الحرام . وقد ثبت أن هذا الاسلوب هو أكثر الطرق فعالية للتصدي بسرعة لانتهاكات وقف اطلاق النار المزعومة واتخاذ تدابير انسانية وتدابير لبناء الثقة من قبيل تبادل الجثث الموجودة في ميدان القتال . وقد وافق الجانبان على أن يفتتحا ثلاثة معابر لتمكين أفراد ومركبات الامم المتحدة من العبور من جانب الى آخر حسبما تتطلب مهامهم . ويعتزم فريق مراقبي الامم المتحدة

العسكريين لايران والعراق استخدام هذه المعابر الثلاثة حالما يمكنه الاستغناء عن الاعتماد على مركبات البلد المضيف وسائقيه لأغراض النقل .

١٣ - وتجدر الاشارة الى أنني كنت قد اقترحت على الجانبين ، قبل بدء نفاذ وقف اطلاق النار ، اعتبار عدد من الانشطة بمثابة انتهاكات لوقف اطلاق النار . وحتى ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، كان فريق مراقبي الامم المتحدة العسكريين لايران والعراق قد تلقى ٩٦٠ شكوى بانتهاكات مزعومة لوقف اطلاق النار . وكان كثير من هذه الشكاوى ذا طابع ثانوي جدا ، ولم يؤكد الفريق سوى ٢٥ في المائة منها بوصفها انتهاكات . وجدير بالملاحظة أن عدد الانتهاكات المزعومة والمؤكدة شهريا ما انفك يتناقص باستمرار نظرا لان فريق مراقبي الامم المتحدة العسكريين لايران والعراق قد كسب ثقة واحترام الطرفين . وقد تأكد هذا الانخفاض أثناء الشهر الماضي بوجه خاص . وتتضمن انتهاكات وقف اطلاق النار عموما تحريك القوات أو انشاء مراكز مراقبة أو مواقع أخرى متقدمة عن الخطوط الدفاعية وتنفيذ أشغال هندسية وتعزيز المواقع الدفاعية . وفي جميع هذه الحالات يسمى فريق مراقبي الامم المتحدة الى اقناع الطرف المعني بوقف العمل والعودة الى الوضع القائم . ويمادف الفريق نجاحا في هذا المعنى أحيانا ، وفي أحيان أخرى لا يصادفه ، إلا أن مما تجدر ملاحظته مرة أخرى أن نسبة نجاحه تزداد باستمرار .

١٤ - ويتمثل أحد أخطر الحوادث التي وقعت أثناء الفترة قيد الاستعراض في قيام جمهورية ايران الاسلامية بإغراق الارض الحرام في منطقة خشك (قطاع الاهواز) لايجاد عاشق ماشي بين المواقع الامامية التي يحتلها الجيشان والتي تقع في هذه المنطقة الى الشرق مباشرة من الحدود المعترف بها دوليا . وهذا الانتهاك لوقف اطلاق النار الذي بدأ في ١٣ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، أكدته فريق مراقبي الامم المتحدة العسكريين لايران والعراق في ١٦ ايلول/سبتمبر وطلب الى جمهورية ايران الاسلامية وقف عملية الاغراق . وبالرغم من الاستجابة الميدانية الايجابية ، فقد استأنفت عملية الاغراق بعد ١٩ ايلول/سبتمبر بقليل وهي تغطي حاليا مساحة طولها ٦٠ كيلومترا وعرضها من كيلومترين الى ثلاثة كيلومترات وتمتد من قناة سلمون في الشمال وحتى بضعة كيلومترات من شط العرب في الجنوب . وقد أدى هذا العمل الى زيادة التوتر على نحو خطير على طول خط وقف اطلاق النار في الاشهر الاخيرة . وأسفر في ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ عن تبادل نيران المدفعية والاسلحة الخفيفة والصواريخ تسبب في حدوث اصابتين قاتلتين على الجانب الايراني وكان يمكن أن يتحول الى حالة شديدة الخطورة . وقد حيل دون تصاعد هذه الحادثة بفضل ما أبداه مراقبو الامم المتحدة في الموقع من رد فعل اتسم

بالسرعة والكفاءة . يضاف الى ذلك أن سرعة وصول مساعدتي رئيس المراقبين العسكريين الى مسرح الأحداث أشارت استجابة ايجابية من كلا الجانبين للطلب الذي وجهه المراقبون لممارسة ضبط النفس . بيد أن الجانبين يواصلان القيام بأعمال هندسية مكثفة لبناء سدود على كلا جانبي المنطقة المغمورة بالمياه . ومن دواعي القلق كذلك أنه بالرغم من أن عدد الادعاءات الصادرة عن الجانبين باطلاق النار عبر خطوط وقف اطلاق النار كان قليلا جدا في الأشهر الاولى من ولاية المراقبين ، فقد أبلغ الفريق في الآونة الاخيرة عن حدود زيادة مقلقة في حوادث اطلاق النار هذه في منطقة الغمر بالمياه . وقد أمر رئيس المراقبين العسكريين بزيادة الدوريات في المنطقة وقام مؤقتا بتعزيز قطاعي الاحواز والبصرة بمراقبين اضافيين . وقد أشارت السلطات الايرانية في الايام القليلة الماضية الى أنها تحاول حل مشكلة الاغراق . ومع ذلك ، لا تزال المنطقة المعنية أكثر المناطق تفجرا في منطقة عمليات فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لايران والعراق .

١٥ - وهناك مصدر آخر من مصادر التوتر على طول خط وقف اطلاق النار ، وهو الحرائق المشتعلة باستمرار في ثلاثة من آبار البترول في المنطقة الفاصلة الواقعة في منطقة دهلوران بالأراضي الايرانية . وقد حاول رئيس المراقبين العسكريين لعدة شهور اقناع السلطات العراقية بالموافقة على اتخاذ التدابير اللازمة لخماد هذه الحرائق .

١٦ - وفي بعض النقاط الواقعة على خط وقف اطلاق النار ، لا تزال القوتان المتعارضتان تحتلان مواقع متقاربة بدرجة خطيرة ، وفي احدى النقاط لا يفصل بينهما سوى ١٠ أمتار . وتقضي الولاية المسندة الى فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لايران والعراق ، كما جاء في الفقرة ٣ اعلاه ، بأن يحث الفريق الجانبين في هذه الحالات على التراجع عن الأماكن الدفاعية الامامية الى حين أن يتم الانسحاب الى الحدود المعترف بها دوليا ، ويؤمل أيضا أن تحدد منطقة فاصلة لكل جانب في هذه الأماكن . وقد حدد رئيس المراقبين العسكريين عددا من المناطق التي يُحتمل أن تكون ذات حساسية وقدم اقتراحا الى الجانبين للقيام بعدد من التحركات ذات الفائدة المتبادلة للتقليل من خطر حدوث اشتباكات في هذه الأماكن . وقد تم احراز بعض النجاح المحلي وتحقيق عمليات انسحاب محدودة نتيجة لما مارسه فريق المراقبين العسكريين من اقناع للجانبين ولأن الاحوال الجوية اضطرت الجانبين الى التراجع الى المواقع الشتوية في بعض المناطق .

١٧ - وقد قام رئيس المراقبين العسكريين بعدد آخر من المبادرات لبناء الثقة بين الجانبين ، أبرزها ما حدث في ٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ من تبادل الجانبين لعدد قليل من الاسرى الذين أسروا منذ وقف اطلاق النار ، وكذلك التفاوض من أجل الاتفاق على



عمليات رش لآبادة الجراد في المناطق الواقعة على طول خط وقف اطلاق النار ، وتبادل جثث القتلى من ضحايا الحرب الذين عشر عليهم في المنطقة الحرام أو خلف الأماكن الدفاعية الامامية . وفي ٢٠ كانون الثاني/يناير كانت ٢٣٧ جثة من جثث هؤلاء الضحايا قد أعيدت الى بلد كل منها . والجدير بالذكر أنني كنت قد اقترحت على الجانبين ، من أجل تسهيل مناقشة مثل هذه الأمور تكوين فريق عسكري عامل مختلط يجتمع بصفة دورية برئاسة رئيس المراقبين العسكريين . وقد تم الآن التوصل الى اتفاق مع الجانبين على أن يبدأ الفريق العامل في القيام بعمله ، ومن المتوقع أن يعقد هذا الفريق أو اجتماع له في وقت قريب جدا في موقع في المنطقة الحرام حدد لهذا الغرض منذ فترة مضت .

#### السوقيات

١٨ - أقيم مؤقتا مقر فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لايران والعراق في بغداد في مبنى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وأقيم مؤقتا مقر الفريق في طهران في أحد الفنادق . وبعد ذلك قدمت الحكومتان المضيفتان مرافق أكثر دواما لمقر فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لايران والعراق بحيث أصبح الفريق يعمل الآن في مبنى خاص به في كلتا العاصمتين . وفي المقرين القطاعيين ومواقع المجموعات ، كانت الحكومتان المضيفتان توفران في العادة مكاتب ومساكن في الأماكن التي تحتلها قوات كل منهما . وقد تسبب ذلك أحيانا في خلق أوضاع مقيدة لمراقبي الأمم المتحدة العسكريين ولاسيما في أوقات فراغهم المحدودة . وقد طمأن رئيس المراقبين العسكريين كلتا الحكومتين الى أن أفراد مراقبي الأمم المتحدة العسكريين سوف يحرصون تماما على احترام الامن واحترام كل ما يهيم الحكومتين من أمور أخرى ، وحث الحكومتين على أن تسمحا لمراقبي الأمم المتحدة العسكريين بحرية الحركة اللازمة كي يتسنى لهم أداء واجباتهم والتمتع بقدر متوازن من الترويح .

١٩ - وقد أبدت الحكومتان أقصى تعاون لتلبية طلبات فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لايران والعراق فيما يتعلق بالنقل البري والجوي ، وذلك الى حين حصول الفريق على عرباته وطائراته الخاصة . وقد استلم الفريق الآن معظم العربات التي يحتاج اليها على كلا الجانبين ، ويؤمل أن تزد اليه في وقت قريب التراخيص اللازمة حتى يتسنى له تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال النقل البري في المستقبل القريب جدا . أما فيما يتعلق بالطائرات ، فان الفريق توجد تحت تصرفه الآن بالفعل طائرة من طراز جيت ستريم (Jetstream) قدمتها الحكومة السويسرية بأريحية كطائرة اتصالات لرئيس المراقبين العسكريين ، وطائرة من طراز آندوفر Andover تابعة للسلاح الجوي الملكي

السيوزيلندي تستخدم في أغراض الشحن ونقل ركاب ، وطائرة متعاقد عليها من طراز توين اوتر Twin otter تستخدم أساسا في مهمات المراقبة على الجانب العراقي . وهناك طائرة اضافية من طراز توين اوتر جاهزة للوزع على الجانب الايراني بمجرد انتهاء الترتيبات اللازمة للقاعدة الجوية لهذه الطائرة وخطط طيرانها . ويومل أن تنتهي في وقت قريب المفاوضات التي ترمي الى وزع ١٢ طائرة عمودية يحتاج اليها الفريق بمفئة عاجلة لتعزيز قدرته على القيام بدوريات الحراسة ولاسيما في مناطق معينة من خط وقف اطلاق النار يصعب الوصول اليها .

### العلاقات مع الطرفين

٢٠ - يتمثل أحد الشروط الأساسية لتمكن فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لايران والعراق من الوفاء بولايته ، مثلما هو الحال بالنسبة لجميع عمليات ميانة السلم ، في ضرورة حصوله على التعاون الكامل من الطرفين ، خاصة فيما يتعلق بحرية الحركة والاتصالات وسائر التسهيلات اللازمة لاداء مهامه . وفي ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ عقد اتفاق أولي مع حكومة العراق بشأن مركز الفريق ، ولكن اتفاقا مماثلا مع حكومة جمهورية ايران الاسلامية لايزال قيد المناقشة . ومن المأمول أن يسهم ابرام هذا الاتفاق الجوهرى في ايجاد حل مبكر للصعوبات التي نشأت بخصوص حرية حركة الفريق ، واستخدامه للاتصالات بالتتابع الاصطناعية من الأراضي الايرانية ، والصعوبات ذات الطلة المتعلقة بالجمارك والتراخيص والتي تركت أثرا سلبيا على قدرة الفريق التنفيذية على الوفاء بولايته .

### الجوانب المالية

٢١ - أذنت الجمعية العامة للأمين العام ، بموجب قرارها ٢٢٠/٤٣ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، بأن يظطلع بالتزامات لفريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لايران والعراق بمبلغ اجمالى لا يتجاوز ٧ ٩٨٦ ٠٠٠ دولار (٧ ٨٨٩ ٠٠٠ دولار كمبلغ صاف) شهريا ، بموافقة مسبقة من اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية ، لفترة الاثني عشر شهرا التي تبدأ في ٩ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، وذلك اذا قرر مجلس الامن استمرار الفريق بعد انتهاء فترة الأشهر الستة المأذون بها بموجب قراره ٦١٩ (١٩٨٨) . فاذا قرر المجلس أن يمدد ولاية الفريق الى ما بعد انتهاء فترة ولايته الحالية ، فان التكاليف التي تتحملها الأمم المتحدة للاحتفاظ به خلال فترة التمديد ستكون في حدود الالتزام الذي أذنت به الجمعية العامة في قرارها ٢٢٠/٤٣ ، مع افتراض استمرار المسؤوليات الحالية للفريق .

٢٢ - وفي بداية شهر كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، بلغت الاشتراكات المقررة غير المدفوعة الى الحساب الخاص للفريق ٣٣,٩ مليون دولار ، وهو مبلغ يمثل ٦٣ في المائة من مجموع المبلغ المقرر ، في حين بلغت التبرعات النقدية المقبوضة ١١ مليون دولار .

٢٣ - وقد أنشئ فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لايران والعراق أصلا في ٩ آب/أغسطس ١٩٨٨ لفترة ستة أشهر . فاذا قرر مجلس الأمن تمديد ولاية الفريق لفترة ستة أشهر أخرى ، فسيكون من الضروري القيام بعملية معقدة لضبط السجلات المحاسبية للفريق في نهاية فترة كل ولاية من أجل معرفة تكلفة الفريق خلال تلك الفترة ، وذلك بالنظر الى أن حسابات المنظمة تستكمل على أساس شهري لكل من أشهر السنة التقويمية . وتحقيقا للكفاءة الادارية ، وتخفيفا لعبء العمل الذي تقتضيه عملية ضبط الحسابات في نهاية كل ولاية ، فإنه يفضل لو تمدد الولاية حتى نهاية الشهر من أشهر السنة التقويمية . ولهذا السبب بالذات أوصيت في الفقرة ٤٣ أدناه أن تمدد الولاية لفترة سبعة أشهر و ٢٢ يوما ، أي لغاية آخر يوم من أيام شهر ايلول/سبتمبر ١٩٨٩ .

#### تنفيذ قرار مجلس الأمن ٥٩٨ (١٩٨٧)

٢٤ - فور صدور ندائي الذي وجهته في ٨ آب/أغسطس ١٩٨٨ الى جمهورية إيران الاسلامية والعراق لمراعاة وقف لاطلاق النار ، وجهت اليهما دعوة رسمية لكي يوفدا ممثلينهما الى جنيف لاجراء محادثات مباشرة تحت رعايتي بقصد التوصل الى فهم مشترك للاحكام الاخرى الواردة في القرار والاجراءات وثوقيت تنفيذ هذه الاحكام . وهذه المحادثات ، التي عقدت في جنيف في الفترة ما بين ٢٥ آب/أغسطس و ١٣ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، كانت في شكل سلسلة من الاجتماعات اشترك فيها وزير خارجية كل من جمهورية إيران الاسلامية والعراق .

٢٥ - وعقدت منذ ذلك الحين جولتان أخريان من الاجتماعات المشتركة على المستوى الوزاري ، عقدت احدهما في نيويورك في ١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨ ، والاخرى في جنيف في اثناء الفترة ما بين ٢١ تشرين الأول/اكتوبر و ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ . وهاتان الجولتان من المحادثات تضمنتا معا ما مجموعه ١١ جلسة عامة بين وزيري خارجية جمهورية ايران الاسلامية والعراق . وعقد كل من هذه الاجتماعات إما برئاسة أو برئاسة السفير يان إلياسون ، الذي عينته في ١ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨ ليكون ممثلي الشخصي للمسائل المتصلة بتنفيذ قرار مجلس الأمن ٥٩٨ (١٩٨٧) .

٢٦ - وفي اثناء محادثاتي مع وزيري الخارجية في نيويورك في تموز/يوليه وأوائل آب/أغسطس ١٩٨٨ ، سعت الى وضع جدول زمني واجراءات وغير ذلك من أشكال التفاهم بشأن

تنفيذ القرار ككل . وكما يذكر أعضاء مجلس الأمن ، كنت قد قدمت الى الطرفين كل في عاصمته ، في أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ، خطة موجزة لتنفيذ القرار ككل لا يتجزأ . وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧ ، قدمت خطة التنفيذ مفصلة بدرجة أكبر ، وفي تموز/يوليه ١٩٨٨ جعلتها خطة مستفيضة .

٢٧ - وقبل افتتاح المحادثات المباشرة في جنيف في ٢٥ آب/أغسطس بنحو عشرة أيام ، قدمت الى الطرفين أفكارا محددة مستمدة من خطة التنفيذ المستفيضة ومتصلة بترتيبات لوقف اطلاق النار . وتناول الطرفان هذه الافكار بتمعق في أثناء المحادثات . وبينبغي أن يلاحظ أن الحوار أصبح مع سير المحادثات أكثر ارتباطا بجوهر الموضوع . وما عرضته على وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية ووزير خارجية العراق في أثناء الجلسة المشتركة المعقودة في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ شمل النقاط الجوهرية التالية المستمدة من خطة التنفيذ المستفيضة :

(أ) دمج الترتيبات التي تنظم وقف اطلاق النار ، بما فيها حرية الملاحة في مضيق هرمز ؛

(ب) سحب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا ضمن اطار زمني يقارب الاسبوعين ؛

(ج) بدء تنفيذ اجراء لاطلاق سراح أسرى الحرب وإعادتهم الى وطنهم بحيث ينتهي ضمن إطار زمني محدد ؛

(د) الضرورة الملحة التي توجب البدء في تطهير شط العرب بدون عراقيل .

٢٨ - ويبدو ، في هذا الصدد ، أن الطرفين يوافقان من حيث المبدأ على بعض هذه المقترحات أو على جوانب منها ، أي على :

(أ) حرية الملاحة في أعالي البحار وفي مضيق هرمز بالنسبة لسفن الجانبين ؛

(ب) الانسحاب السريع للقوات الى الحدود المعترف بها دوليا ؛

(ج) اتفاقية جنيف الثالثة فيما يتصل بمسألة أسرى الحرب ؛

(د) الفائدة التي تعود على الجانبين من جعل شط العرب صالحا للملاحة مرة

أخرى .

بيد أنه يجب التركيز على أن ظهور هذه الأرضية المشتركة بين الطرفين على المسائل المدرجة أعلاه ينبغي ألا يفسر على أنه يتعدى بكثير كونه التقاء للآراء من حيث المبدأ .

٢٩ - وفي الوقت الحاضر لا يزال للطرفين آراء متباينة بالنسبة لما يعنيه وقف إطلاق النار . كما تختلف وجهات نظرهما حول الموعد الذي يتعين فيه بدء انسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا . وللطرفين فيما يتعلق بموضوع جعل شط العرب صالحا للملاحة مرة أخرى ، مواقف مختلفة بشأن اطار وطريقة تناول هذه المسألة . وتبرز هذه الاختلافات في سياق خلاف على الموضوع الاعم المتعلقة باطار اجراء المحادثات المباشرة . ويوضح تباين الآراء بين الطرفين ضرورة إيجاد الائتمان والثقة بينهما .

٣٠ - لذا فقد اقترحت على الطرفين عددا من التدابير لبناء الثقة بينهما . وقام الطرفان مؤخرا باتخاذ بضع خطوات محدودة ولكنها هامة . وبعد الاتصالات المكثفة التي أجريتها مع كل من الطرفين ولجنة المليب الأحمر الدولية ، وقّعت جمهورية إيران الاسلامية والعراق واللجنة في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ مذكرات تفاهم بشأن إطلاق سراح أسرى الحرب المرضى والجرحى وإعادتهم الى أوطانهم . ويحدوني الأمل في أن يستمر هذا التبادل للأسرى في الفترة المقبلة . ومما يحفز الهمة موافقة الطرفين على المشاركة فورا في الفريق العامل العسكري المختلط الذي سبق أن اقترحت انشاءه . ويمكن النظر بنفس الطريقة الى رفع قيود معينة فرضت من جانب واحد على الطيران المدني في المنطقة .

٣١ - وخلال الفترات الواقعة بين جولات المحادثات المباشرة كنت على اتصال مستمر بالطرفين في محاولة للمضي قدما بالتنفيذ الكامل للقرار ٥٩٨ (١٩٨٧) . وكانت هذه الاتصالات أساسا في شكل مناقشات ومشاورات أجريت مع الحكومتين كل على حدة . ومنذ وقت قصير جدا اجتمعت أنا وممثلي الشخصي في منتصف شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، في جنيف ، بنائب رئيس وزراء ووزير خارجية العراق ، وبالممثل الدائم لجمهورية إيران الاسلامية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف ، وفي منتصف شهر كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ اجتمعت مرة أخرى بنائب رئيس وزراء ووزير خارجية العراق وبوزير خارجية جمهورية إيران الاسلامية في باريس وأعربت لكل من الجانبين عن قلقي إزاء الأوضاع الراهنة .

٣٢ - وعلى إثر هذه الاجتماعات ، طلبت إلى ممثلي الشخصي أن يقوم بزيارة طهران وبغداد لاجراء مشاورات مع السلطات هناك . وقد أمضى الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ في جمهورية ايران الاسلامية ، حيث اجتمع مع رئيس الوزراء السيد موسوي ووزير الخارجية السيد ولاياتي ونائب وزير الخارجية السيد لواساني وغيرهم من كبار المسؤولين . وأمضى الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، في العراق حيث اجتمع مع الرئيس صدام حسين ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السيد طارق عزيز وغيرهما من كبار المسؤولين . وأعتقد أن الزيارة كانت مفيدة للغاية بالنسبة إلى استمرار جهودنا في إطار قرار مجلس الامن ٥٩٨ (١٩٨٧) . وفضلا عن ذلك ، فإنني واثق من أنه يمكن لتبادل الآراء الذي جرى خلال الزيارة ولما تلقيناه من دلالات أهداها كل من الطرفين أن تضفي زخما على عملية السلام .

#### ملاحظات

٣٣ - يشكل وقف اطلاق النار الذي أعلن في ٨ آب/اغسطس ١٩٨٨ وأصبح نافذا في ٢٠ آب/اغسطس ١٩٨٨ ، إلى جانب وقف كافة الانشطة العسكرية في البر والبحر والجو والانسحاب إلى الحدود المعترف بها دوليا دون تأخير ، خطوة أولى نحو ايجاد تسوية عن طريق التفاوض حسبما يتطلبه قرار مجلس الامن ٥٩٨ (١٩٨٧) . وكما شرحت في رسالتي إلى الممثلين الدائمين لجمهورية ايران الاسلامية والعراق في ٨ آب/اغسطس ١٩٨٨ ، فإن المحادثات المباشرة بين وزير الخارجية التي تقرر اجرائها تحت رعايتي عقب إقرار وقف اطلاق النار مباشرة تستهدف التوصل إلى تفاهم عام بشأن الاحكام الاخرى للقرار والاجراءات المتعلقة بها وتوقيت تنفيذها .

٣٤ - وتحلينا بهذه الروح ، اجريت محادثات تحت رعايتي في جنيف ونيويورك منذ ٢٥ آب/اغسطس ١٩٨٨ ، فضلا عن المحادثات التي اجراها ممثلي الشخصي يان الياسون ، منذ تعيينه في ١ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨ .

٣٥ - ولكل من جمهورية ايران الاسلامية والعراق فهم مختلف للعناصر المكونة لوقف اطلاق النار وللمواضيع التي تقع في نطاق كل من فقرات المنطوق الواردة في القرار . وهذا التفاوت ، وما ينطوي عليه ذلك من مسائل أساسية ، جعل من الصعب المضي في التنفيذ الكامل والسريع لقرار مجلس الامن ٥٩٨ (١٩٨٧) . ومما له أهمية بالنسبة إلى سلطة مجلس الامن الا يظل هذا القرار منفذا تنفيذيا جزئيا .

- ٣٦ - وأعتقد أنه لا يزال من الممكن التوصل مع الطرفين إلى التفاهم العام المشار إليه في الفقرة ٢٣ أعلاه . وكانت الجهود المبذولة من ناحيتي ومن قبل ممثلي الشخصي مكثفة وغير منقطعة منذ أصبح وقف إطلاق النار نافذا . وقد دأبنا خلال الشهور القليلة الماضية ، على العمل المتواصل من أجل وضع الأساس للثقة المتبادلة وللتغلب ، في الوقت ذاته ، على المسائل الرئيسية التي تشير هذا التباين في وجهات النظر . وقد واصلنا استطلاع الاجراءات المختلفة التي قد تخدم عملية السلم على أفضل وجه .
- ٣٧ - ويحدوني أمل قوي في اتخاذ مزيد من الخطوات التي لها طابع بناء الثقة والمماثلة لتلك التي أوضحت في الفقرة ٣٠ أعلاه ، من جانب كل من الطرفين في المستقبل القريب مما يعزز احتمالات عملية السلم في مجموعها .
- ٣٨ - ويستلزم تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ (١٩٨٧) أن يبدي كل من يعنيه الامر تهمايما ايجابيا وأن يكشف جهوده ليوضح أهدافه للطرف الآخر . ومن شأن تنفيذ القرار أن يحقق السلم لكل من البلدين وأن يسهم في توفير الامن والاستقرار للمنطقة ككل .
- ٣٩ - وينبغي لنا ، حتى نتوصل إلى ذلك ، أن ننظر في قرار مجلس الامن ٥٩٨ (١٩٨٧) في سياق أوسع نطاقا . إذ ينبغي ، تنفيذ القرار طبقا لمبادئ القانون الدولي حيث أنه يتضمن بمراعاة السلامة الاقليمية وعدم اكتساب الاراضي بالقوة وحرمة الحدود المعترف بها دوليا وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى . والمبدأ الأساسي هو الوفاء بحسن نية بالالتزامات الدولية ولاسيما تلك المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة .
- ٤٠ - وبالمثل فإن التنفيذ يحتاج إلى اتاحة الفرصة ، بأسرع ما يمكن لاعادة الامور إلى وضعها الطبيعي . وينبغي أن يستفيد البلدان كلاهما استفادة كاملة في أقرب وقت ممكن ، من شمار السلام . وقد تكون هناك حاجة إلى وضع ترتيبات عملية ، لاسيما بالنسبة للحياة الاقتصادية للبلدين ، من أجل التعجيل بعودة الامور إلى وضعها الطبيعي .
- ٤١ - واستخدام الاراضي أو الموارد الاقتصادية أو البشر كأوراق مساومة في عملية تحقيق السلم سيعوق ، في الواقع ، تحقيق الرغبة في إقامة علاقات حسن جوار واستقرار دائم في المنطقة - وهي الرغبة التي أعربت عنها لي ولممثلي الشخصي ، بشدة ووضوح ، قيادات البلدين كليهما .

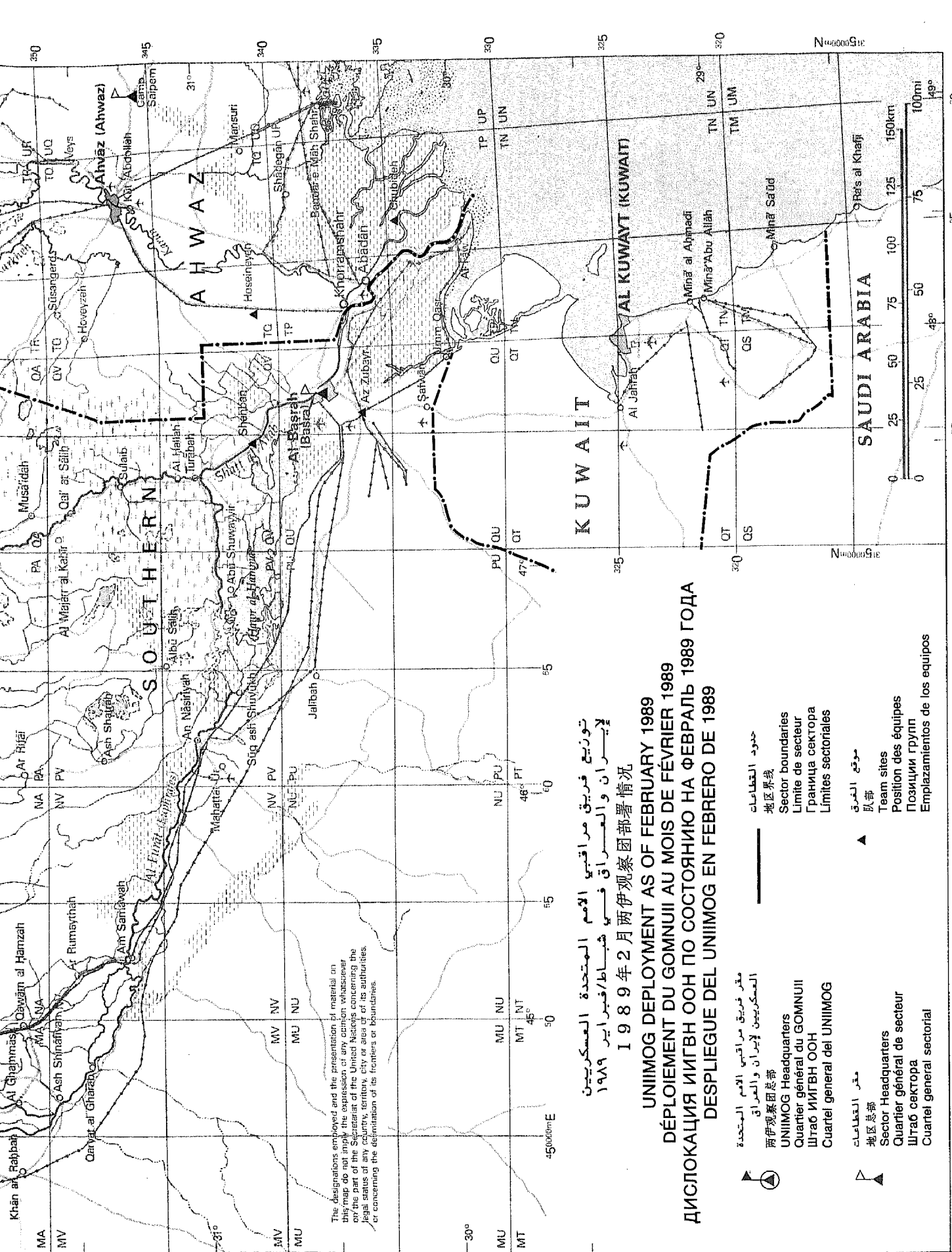
٤٢ - وأنا وممثل الشخصي مستعدان لمساعدة الطرفين بالروح نفسها التي سادت مجلس الأمن عندما اعتمد بالاجماع القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) . وإنني اتطلع إلى متابعة المناقشات مع وزيرى الخارجية في وقت قريب جدا . وسوف استكشف معها ، عندئذ ، كيفية المضي قدما بأكثر الطرق فعالية . ولكي تنجح المحادثات ينبغي للطرفين معا أن يقبلا ألا يكون هناك غالب ومغلوب على مائدة المفاوضات وأن تمان سلامة البلدين معا وكرامتهما وشرفهما . وأنني اعتبر هذا بمثابة الأساس الملب الذي تجرى عليه تحت رعايتي ، محادثات سلم جادة ومثمرة بين جمهورية ايران الاسلامية والعراق .

٤٣ - وإلى أن يتحقق ذلك سيكون واضحا لأعضاء مجلس الأمن أن استمرار وجود فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لايران والعراق هو شرط أساسي لتحقيق مزيد من التقدم نحو التنفيذ الكامل للقرار ٥٩٨ (١٩٨٧) . وقد أكد لي الطرفان معا دعمهما للفريق وموافقتهما على ضرورة تمديد ولايته . ولذلك ، فإنني أوصي مجلس الأمن بتجديد ولاية الفريق ؛ وبأن يكون التجديد لفترة ٧ أشهر و ٢٢ يوما ، أي حتى ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ وذلك نظرا للأسباب المذكورة في الفقرة ٢٣ أعلاه .

٤٤ - وأخيرا ، فإنني أنتهز هذه الفرصة لكي أشيد باللواء سلافكو يوفيتش ، رئيس المراقبين العسكريين ، ولجميع الرجال والسيدات ، العسكريين والمدنيين ، العاملين تحت قيادته ، نظرا لما أبدوه من مهارة وعزم عندما أنشأوا فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لايران والعراق وجعلوه جاهزا للعمل في فترة قصيرة للغاية ، ونظرا للطريقة التي يؤدون بها ، منذ ذلك الوقت ، مهمتهم الصعبة . ولقد كان أداؤهم على مستوى رفيع للغاية ، وهو أمر يشهد لهم ولبلدانهم وللأمم المتحدة .

-----



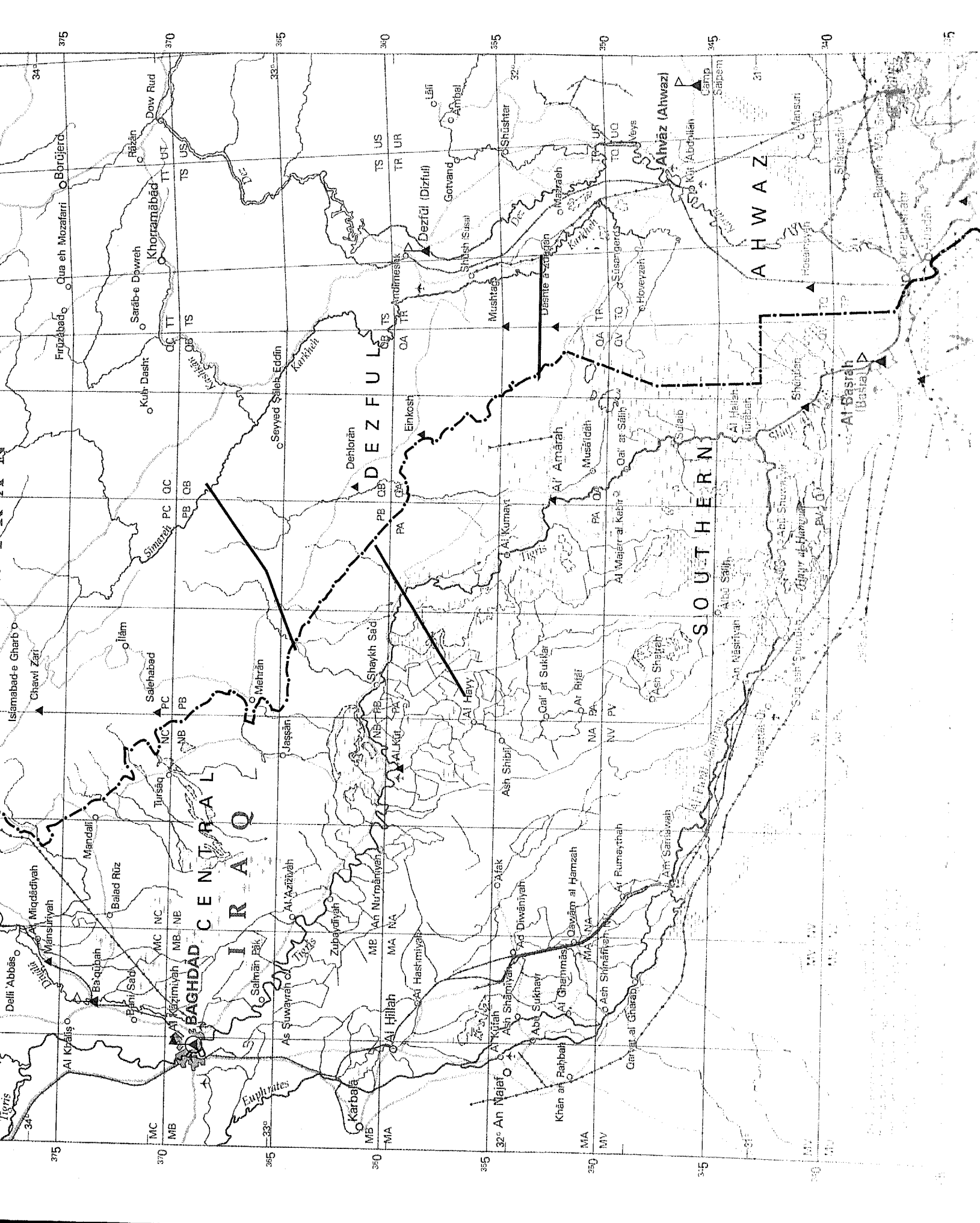


The designations employed and the presentation of material on this map do not imply the expression of any opinion whatsoever on the part of the Secretariat of the United Nations concerning the legal status of any country, territory, city or area or of its authorities, or concerning the delimitation of its frontiers or boundaries.

توزيع فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين  
 لإيران والعراق في شباط/فبراير ١٩٨٩  
 1989年2月两伊观察团部署情况

UNIMOG DEPLOYMENT AS OF FEBRUARY 1989  
 DÉPLOIEMENT DU GOMNUII AU MOIS DE FÉVRIER 1989  
 ДИСЛОКАЦИЯ ИИГВН ООН ПО СОСТОЯНИЮ НА ФЕВРАЛЬ 1989 ГОДА  
 DESPLIEGUE DEL UNIMOG EN FEBRERO DE 1989

- |  |                             |                               |
|--|-----------------------------|-------------------------------|
| مقر فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لإيران والعراق | مقر الفريق                  | موقع الفقرة                   |
| 两伊观察团总部  | 地区总部                        | 分部                            |
| UNIMOG Headquarters                                    | Sector Headquarters         | Position des équipes          |
| Quartier général du GOMNUII                            | Quartier général de secteur | Позиции групп                 |
| Штаб ИИГВН ООН   | Штаб сектора                | Emplazamientos de los equipos |
| Cuartel general del UNIMOG                             | Cuartel general sectorial   |                               |
| حدود القطاع  | حدود القطاع                 | حدود القطاع                   |
| 地区界线   | 地区界线                        | 地区界线                          |
| Sector boundaries                                      | Sector boundaries           | Sector boundaries             |
| Limite de secteur                                      | Limite de secteur           | Limite de secteur             |
| Граница сектора  | Граница сектора             | Граница сектора               |
| Limites sectoriales                                    | Limites sectoriales         | Limites sectoriales           |

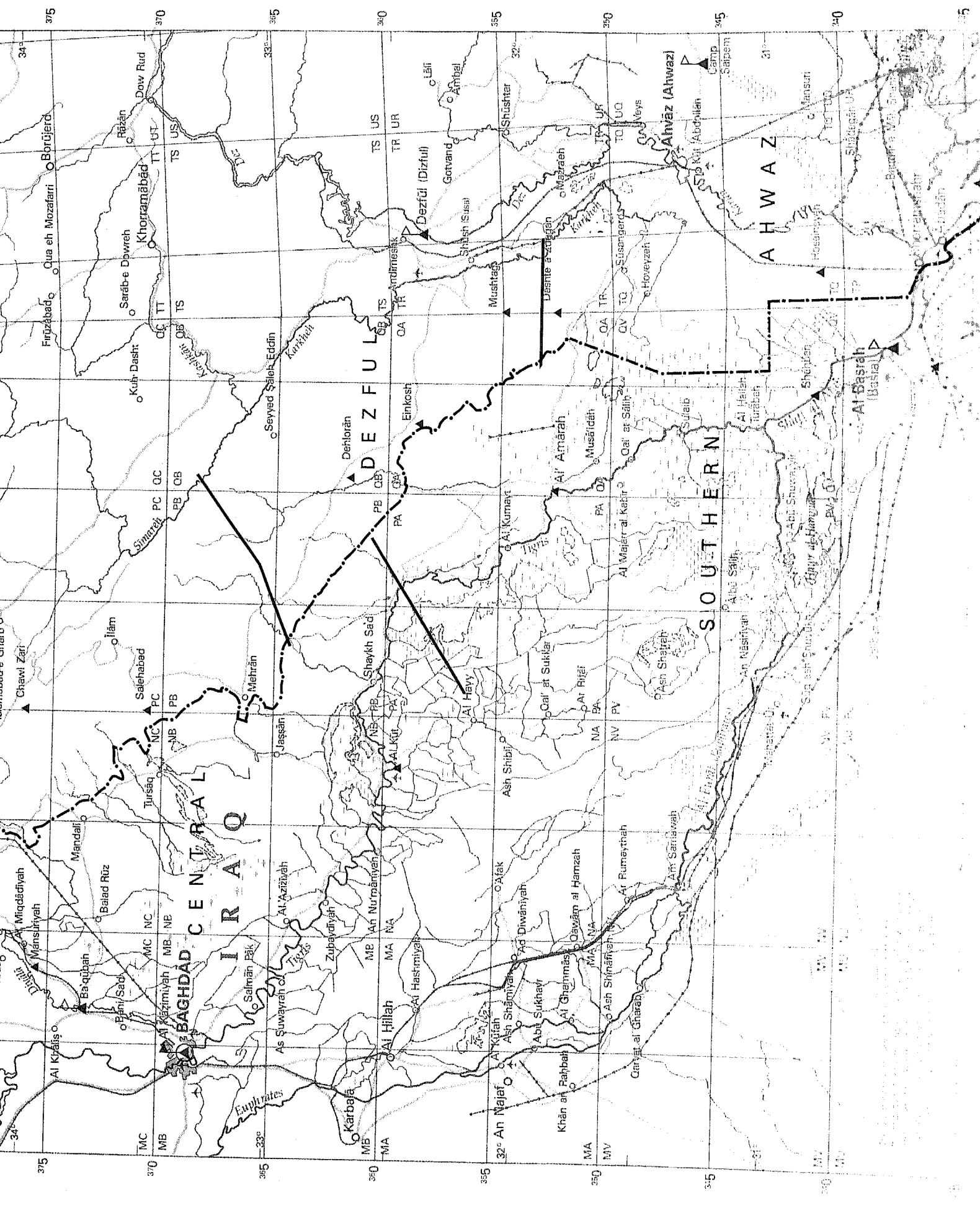


CENTRAL  
IRAQ

DEZFUL

SOUTHERN

AHWAZ

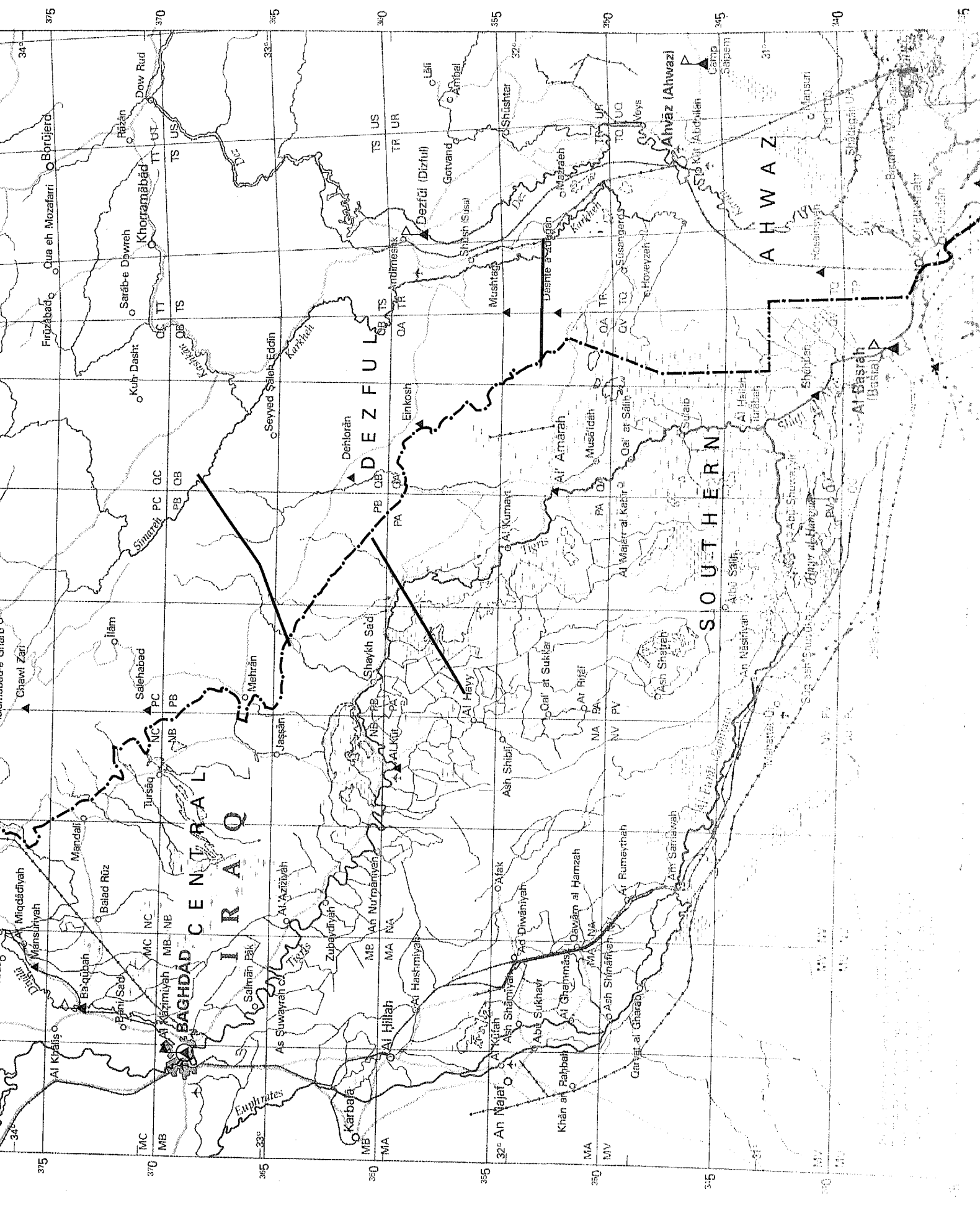


CENTRAL  
IRAQ

DEZFUL

SOUTHERN

AHWAZ



CENTRAL  
IRAQ

DEZFUL

SOUTHERN

AHWAZ

